



(<https://www.facebook.com/PAL.24.NEWS>)



(<https://twitter.com/Pal24news>)



(<https://www.youtube.com/user/PAL24NEWS>)



(<http://www.pal24.net>)

الرئيسية (<http://www.pal24.net>) / أخبار فلسطين 24 (<http://www.pal24.net/news>) / مقالات (<http://www.pal24.net/news/articles>)

مدينة روابي مقارنة حضارية

المقال يعبر عن رأي الكاتب ولا يعبر بالضرورة عن رأي فلسطين 24



مدينة روابي مقارنة حضارية



(Tweet (<https://twitter.com/share>

0) طباعة (<http://www.pal24.net/content/print/63200>) 08:56:43 2015-06-17

بقلم: أشرف عكة

رد على مقالة هادي عبد الهادي العجلة.

مدينة روابي تماهي انسانيتنا وتقارب الحالة الفلسطينية بتعقيداتها ومشكلاتها المختلفة لنواحيها الحضارية الثقافية والفكرية، والاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية، وهي مشكلات مركبة ومعقدة لتداخلها بين عوامل ذاتية وموضوعية، لتبرز مشكلة الإنسان ومشكلة التراب ومشكلة الوقت ومشكلة الأفكار ومشكلة الثقافة، ومشكلة الاقتصاد ومشكلة الروح...إلخ، بينما تتراجع المشكلة الحضارية بمعانيها الثقافية والفكرية والابداعية في حالتنا الفلسطينية، لتبرز المشكلات السياسية والاقتصادية باعتبارها حازت على الأولوية والكثافة في الفكر والممارسة العامة لمختلف مكونات العمل الفلسطيني منذ نشأتها وحتى يومنا هذا .

فالمشكلة التي نواجهها اليوم في طريقنا نحو التحرر والانعقاد والخلاص من الاحتلال هي مشكلة حضارية فكرية وثقافية ، لا تقل أهمية عن تلك المشكلات ، رغم الترابط بينهما، والتي هي في واقعها مشكلة واحدة ترتبط جزئياتها برباط وثيق تحتاج منا ادراك الأدوات وسلوك العمل والفعل على كل الأصعدة لتكريس حالة من التراكمية في الفعل والنشاط وتكاملية في عوامل إنجاح مشروعنا الوطني لنواحيها الحضارية والثقافية لتخلق الابداع و التنوع في أساليب المواجهة مع الاحتلال من جهة ،ورسم حالتنا في خارطة العوالم الحضارية من جهة أخرى، عبر فهم التحديات التي تواجهه الحالة الفلسطينية من منظور استراتيجي وليس من منظور قبولية الحقائق وتفريغ المضامين وتحويل المعطيات بزوايا ضيقة قاصرة عن فهم التغيرات في سياقها الواقعي وليس الوقوعي لتقع في فخ الاتهامات العاجزة عن ابراز البدائل والدلائل عن بوصلة الاتجاه الذي يشير الى دولاب الحركة الوطنية بمعناها العام لعناصر الحضارة والتمدن والصمود في حلة إنسانية وحضارية ،كفلتها الشرائع والأعراف والقوانين الدولية المعاصرة في سياق معاهداتها التي تطورت عبر عقود خلت لتجعل من مشروع روائي المثال القادم على ادمية الانسان الفلسطيني بثوب جديد نعم، ولكن لابد من الناضر الى روائي ان يعمق النظر الى دلتها الابدع في المكان والزمان الراسي في جبال عطارة وعجول كعنوان بارز للتحدي القريب لمسافة اقل من ميل هوائي على سرطان الأرض المقابل .

تقف تلك السارية في ذات الأرض وعلى تلك الجبال لتغالط المؤلف والارتهان لحالات العجز والفشل ،التي لم تنجز الكثير في المحيط الذي يشكل للفلسطينيين اتجاهها وأسلوباً خاصاً يقوي تصورهم ويلهم عبقرتهم ويغذي طاقاتهم الخلافة، ويخلق "جو من التوازن والتنوع والألوان والأنغام، والحركات التي تربط الإنسان بمجتمعه، لتكون بذلك ممر المجتمع نحو غيرة من المجتمعات عبر الرقي والتمدن، وهذا يعد ابرز تداعيات ازماتنا والتي لا تقل كثافة عن مواجهة الاحتلال ليس انحيازاً بل رغبة في تحقيق المراد لجوانب الأدوار الحضارية والسياسية لمدينة روائي و اطلاها فلسطين على العالم .

علينا ان نفهم مشروع مدينتنا الحلم في السياق العام المعاصر لحركة العالم وتبدلات المصالح والاوليات على مسرح الصراع الكوني بين اهم قوى التأثير العالمي والدولي، بما يحمله من مكونات وأدوات ودلالات اما ان ندركها او تدركنا في سياقاتها ودهاليزها المختلفة لتحت بنا خارج خارطة الاحداث والتفاعلات الجارية، لتكون بدلا عن ذلك ندا عنيدا يجمع كل الجهود والمبادرات على هذا الصعيد وغيره ليتعمق الإنجاز ومردودة الوطني العام.

نعم يجانب قول عبد الهادي الحقيقة في بعض مفاصلة، ولكنة في الوقت نفسه يقارب الفراغ والصفير في نتيجة الكلام فأسباب الازمة منقطعة مع مظاهرها والمدخل ليس سياسي اقتصادي طبقي بل لا بد ان يكون حضاريا إنسانيا من رحم الصراع وليس من خارجة، لان ما تخلقه من تفاعل حول الهدف محور التقييم والدالة على زمن الجذب والديمومة والاستمرار في التحدي القائم على المقاومة والبناء على حد سواء ،لا ان نخلق التبرير على عدمية البحث في ترميم وإصلاح حياة الناس في برنس الأوهام والاعتقاد بالعدمية السائدة في اذهان المتريعين على عرش الصواب ،لأكون معك في معادلة عدالة المدينة التي بنيتها لفئات وطبقات شعبنا كافة ولنجسر الهوة بين الطبقات لا ان نخون طبقة بأكملها ونحسبها على ذاك الاتجاه بعيدا عن الانصاف في تسمية حقوقنا الاجتماعية والاقتصادية بوضوح تام، وتذليل شروط الحياة صمودا وبقاء تارة ومساواة تارة أخرى .

بعيدا عن شرعنه التحقير والنشوية لإنجازاتنا التي تحمل في ثناياها خروجنا عن المؤلف فكرا وممارسة عملا وقولا ،وتحمل رؤيا عميقة في البناء المنقطع النظير ،لنقول معا نريد عشرين مدينة كروابي في جنين ونابلس والخليل ..الخ يقطنها الشباب الحالم في الحياة والمستقبل لا ان نقتل الطموح ونهجر المعاني الا ابعد ما تحتمل النفوس والقلوب، من رحم العدالة الاجتماعية يكون مدخلك وانا معك ولكن حذاري من الوقوع في الشرك المغيب للعقول في فهم السياسة الاتية من بعيد بنا بعيدنا عن الأسباب والمكونات الحقيقية لتخلفنا الحضاري والابداعي ،لتقلب مدينة روائي الصورة وبأدوات وادوار تقارب بين الابداع والحضارية والإنسانية والاشتباك مع مشكلات الحالة الفلسطينية من موقع المبادر للنهوض بها نحو العالمية، طموحا واملًا واصرارًا على تنوع الإنجازات والقدرات لناحية الابداع والمواكبة لمتطلبات واستحقاقات المواجهة مع الاحتلال ،وليس التماهي والتقارب الطبقي والسلام الاقتصادي المزعوم في اعتاب المغالطة المنهجية لأدوار الطبقة الوسطى الفلسطينية التي تحملت وتحتمل عبئ المواجهة والصمود فهي حاضنة المقاومة وصمام امان الحلم الوطني فلا يخشى احد على توريطها في معاركات السياسة والمال ،ولكن من حقها ان تعيش حياة حرة وكريمة في كل مدينة ومخيم وقرية وان تنتقل عبر الزمان والمكان بحرية وبعيدا عن قيود الذهن والاذعان لخربشات الأقلام .



عمان مدينة العارفين (<http://www.pal24.net/news/40990.html>)

لأننا بصد مدينة الناصرة (<http://www.pal24.net/news/11183.html>)



إذاعة صوت السنايل
بالتعاون مع فلسطين 24

البث المباشر
90.1FM



(pal24/54384.html/)

منوعات (news/miscellaneous/)

"طرفة" تعتزل التمثيل! (http://www.pal24.net/news/63201.html)



الشوكولاته تحمي قلبك (http://www.pal24.net/news/63199.html)



"ختمة" لقراءة القرآن الكريم (http://www.pal24.net/news/63193.html)



لأصحاب "الدايت" في رمضان (http://www.pal24.net/news/63189.html)



بالفيديو...دبي في الستينات! (http://www.pal24.net/news/63178.html)



الشارع مطّوب باسمك؟! (http://www.pal24.net/news/61947.html)



سيارة بمحرك مزور !! (http://www.pal24.net/news/59501.html)



عذراً معالي الوزير (http://www.pal24.net/news/58708.html)



أسعار العملات

مقابل الشيكل	السعر	العملة
التغيّر (أغورة)		
0.1820-	3.8350	دولار أمريكي
0.1860	4.3157	يورو أوروبي
0.1720-	5.4104	دينار أردني
0.1790-	0.5026	جنيه مصري

مقدمة من كستنة

خبر في صورة (photos/a-picture-in-the-news/)



بالصور.. "بصقة" لادخول موسوعة جينس (http://www.pal24.net/photos/61888.html)

فيسبوكيات (news/facebook/)

منتجاتهم "تضحك علينا" (http://www.pal24.net/news/63040.html)



الأردن: طالب يحرق زّيه المدرسي (http://www.pal24.net/news/62750.html)



"خطأ مطبوعي" (http://www.pal24.net/news/62695.html)



مقالات (news/articles/)

مدينة روابي مقارنة حضارية (http://www.pal24.net/news/63200.html)



التصاريح: ثمن رصاصهم (http://www.pal24.net/news/63196.html)



كُندرة وخطُّ على الرمل (http://www.pal24.net/news/63156.html)



فيديو (video/)

